

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [233] 5 - (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَيْبُوا ب مُمْتَفِرِّ سِقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَا تَوَكَّلْ
الْمُتَوَكِّلُونَ) (1). 6 - (وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُمْسِلِينَ * فَقَالَوْا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (2).
7 - (وَلَمَّا بَرَزُوا لِّجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (3). 8 -
(فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (4). 9 - (وَمَالِئًا أَلْسِنَةً تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَفَدَّ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَا تَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ) (5). 10 -
(...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ...) (6). تفسير واستنتاج: معطيات التوكل في حياة الأنبياء عندما نطالع القرآن الكريم في اطار حديثه عن سيرة الأنبياء نلاحظ أن القرآن يستعرض من صفات الأنبياء الإلهيين صفة (التوكل) بعنوان ابرز ظاهرة وصفة تتجلى في سيرة الأنبياء على طول التاريخ، حيث نجدهم يعيشون روح الاعتماد على الله والتوكل عليه في مقابل المصاعب والمشاكل الجمّة التي يواجهونها في خطب الرسالة والدعوة إلى الله، 1. سورة يوسف، الآية 67. 2. سورة يونس، الآية 84 و 85. 3. سورة البقرة، الآية 250. 4. سورة التوبة، الآية 129. 5. سورة إبراهيم، الآية 12. 6. سورة الطلاق، الآية 3.